[369] يقولون: أنه ينبت في وادي جهنم، وا سبحانه يقول: (وقودها الناس والحجارة) فكيف تنبت البقل. اقول: والآيات والروايات في ذلك اكثر من ان تحصى. باب 83 - ان المؤمنين يخلدون في الجنة والكفار يخلدون في النار وانه لا نهاية للنعيم ولا للعذاب ولا انقطاع بل هما ابديان [485] 1 - محمد بن علي بن الحسين في معاني الاخبار، عن أبيه، عن سعد، عن القاسم بن محمد الاصفهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن ابى عبد ا ع في حديث قال: ويوم الحسرة يوم يؤتي بالموت فيذبح. [486] 2 - وفي العلل، بالاسناد عن سليمان بن داود، عن أحمد بن يونس، عن ابي هاشم، قال: سألت ابا عبد ا ع عن الخلود في الجنة والنار ؟ فقال: انما خلد أهل النار في النار، لان نياتهم كانت في الدنيا لو خلدوا فيها، ان يعصوا ا ابدا، وانما خلد أهل الجغة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا لو بقوا ان يطيعوا ا ابدا ما بقوا، فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء، ثم تلا قوله تعالى: (قل كل يعمل على شاكلته) قال: على نيته. ورواه البرقي في المحاسن، عن القاساني، عن الاصفهاني، مثله. _____ الباب 83 فيه 12 حديثا 1 - معاني الاخبار، 1 / 156، باب معنى يوم التلاق ويوم التناد ويوم التغابن ويوم الحسرة. وفى نسختنا الحجرية بدل (حفص) (جعفر). 2 - علل الشرائع، 2 / 523، الباب 299، باب العلة التى من أجلها يخلد من يخلد في الجنة ويخلد من يخلد في النار. والآية في سورة الاسراء: 84. المحاسن، 2 / 330، كتاب العلل، الحديث 94. في المحاسن: ان لو خلدوا... ان لو بقوا... وفى العلل ؟ فالنيات تخلد هؤلاء... _____